

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

تأليف
الدكتور عبد الرزاق الفضلي



الناشر: دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ بجدة

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

الطبعة الأولى

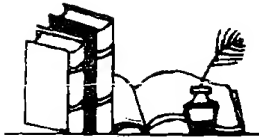
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

حقوق الطبع والنشر والتوزيع
محفوظة لدار البيان العربي بجدة

رَفَعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

تلخيص العروض

تأليف
الدكتور عبد الهادي الفضلي



الناشر: دار البيان العربي ت ٦٥١٣٠٥٩ مجدة

بسم الله الرحمن الرحيم

رَفَعُ

مقدمة

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

الحمد لله . وسلام على عباده الذين اصطفى . وبعد :

فكنت قد قمت بدراسة متواضعة لعلم العروض حاولت أن أضع النقاط فيها على المشكلة التعليمية التي نعاني منها في الدرس العروضي والتي تتمثل في أمثال:

- ١ - التفعيلات المقدرة التي لا واقع لها في عالم الشعر .
- ٢ - كثرة المصطلحات التي لا مبرر لها .
- ٣ - مبدأ التأصيل والتفريع المنسحب على جميع التفعيلات بالشكل الذي لا نجد مسوغاً لكثير من وجوهه ومواضعه .

وخلصت في الدراسة المشار إليها مقترحاً الحلول التالية:

- ١ - إلغاء نظام الأسباب والاوْتاد والفواصل والاستعاضة عنه بنظام الحركة والسكون .
- ٢ - إلغاء مصطلحات صفات البحور .
- ٣ - إلغاء مصطلحات العلل جميعها والزحافات الملتزمة جميعها والاستعاضة عنها بضبط التفاعيل ببيئاتها التطبيقية .
- ٤ - إلغاء مبدأ التأصيل والتفريع في التفاعيل واعتبار جميع التفعيلات في البيت أصولاً .
- ٥ - تقسم التفاعيل الى:
أ - ثابتة: وهي الاعاريض والضروب والمزحوفات بالزحافات الملتزمة في الحشو .

ب - ومتغيرة: وهي تفعيلات الحشو المزحوفة بالزحافات غير الملتزمة .

- ٦ - حصر مصطلحات الزحافات بالمتغيرات التطبيقية والاحتفاظ لها بأسمائها، وهي:

(١) نشر القسم الأول منها - وهو البحث - تحت عنوان (في علم العروض: نقد واقتراح) في مجلة (قافلة الزيت) - الظهران - العدد ٤ المجلد ٢١ لعام ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣ م، ثم نشر البحث المذكور مضافاً إليه المنهج المقترح بكتاب يحمل نفس العنوان من قبل نادي الطائف الأدبي سنة ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م .

الاضمار والعصب والحنن والطبي والكفاء مع ذكر مواضعها.
وعرضت المادة العروضية وفق منهج مقترح إلتزمت فيه المبادئ التي اقترحتها والتي
من ذكرها.

وكان ذلك المنهج مختصراً مختصراً فيه شيء من القصور، لأنني توخيت منه تطبيق
ما اقترحته تطبيقاً أولاً منتظراً فيه اخضاعه للتجربة الرائدة.

وعندما عهد الي بتدريس مادة العروض بقسم اللغة العربية بكلية الآداب - جامعة
الملك عبد العزيز، ووضعت موضع التجربة رأيت وجوب إعادة النظر فيه وإعادة عرضه
بصورة أوفى، وبشيء وافٍ من التوضيح.

وهو ما قمت به في هذه المحاولة التي بين يدي القارئ.

وقد سلكت في التدوين الخطوات التالية:

- ١ - تقسيم البحور الى:-
 - أ - صافية: وهي ذات التفعيلة الواحدة كالهزج والكامل والرمل.
 - ب - ومزوجة: وهي ذات التفعيلتين أمثال: الطويل والمديد والوافر.
 - لأنه - فيما أعتقد - أيسر في تناول المادة.
 - ٢ - ذكر تفعيلات وزن أو أوزان البحر حسب استعمالها، ملقياً التقديرات العروضية
الموروثة، التزاماً بالمنهج المقترح.
 - ٣ - التمثيل ببيت من الشعر للوزن ثم تقطيع البيت تطبيقاً للموزون على الوزن.
 - ٤ - ذكر العوارض التي تعرض لتفعيلات البحر، وهي الخمسة التي ألمحت إليها.
 - ٥ - التمثيل ببيت أو أكثر من الشعر ثم تقطيع البيت لبيان موضع التغيير العارض
للتفعيلة.
 - ٦ - ذكر أبيات أو مقطوعات من الشعر لتكون مجالاً للتدريب تطبيقاً وتمريناً.
 - ٧ - عدم ذكر بعض الأوزان لبعض البحور، لأنها قليلة الاستعمال، ولأن بالامكان
معرفة بعد ذلك - لمن يريد التوسع - من كتب العروض المفصلة.
- وإذ أعود فأضع المنهج المقترح بين يدي القراء الكرام ثانياً، اكرر رجائي بأن ألتقى
من المعنيين بالدرس العروضي ملاحظاتهم البناءة، لأفيد منها بما يرفع من مستوى هذا
الكتيب، وما يصحح من أخطائه، والله ولي التوفيق وهو الغاية.

عبد الهادي الفضلي

UNIVERSITETET I OSLO

Institute of Semitic Studies
University of Oslo
P. O. B. 1005, Blindern,
Oslo 3, Norway



Semittisk institutt
Boks 1005
Blindern, Oslo 3

اوسلو في ٢٨ / ٤ / ١٩٨٠

السيد المحترم الدكتور عبد الهادي الفضلي
رئيس قسم اللغة العربية بكلية الآداب
جامعة الملك عبد العزيز.

تحية طيبة،،،

أود بهذا ان اشكركم على الكتاب الذي بعثتم به لنا « في علم العروض »، واود بان
اخبركم باننا سنستعمله للتدريس في الفصل القادم، فصل الخريف. ويمكننا ان نقول باننا
قد تسلمنا كتابكم في اللحظة التي كنا نفكر جديا في وجود كتاب يقدم شرحا وافيا لهذا
العلم، نشكركم مرة اخرى.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المخلص

اينار بيرج
مدير قسم اللغة العربية بجامعة اوسلو

رَفَعُ

عبد الرحمن البخاري
أسكنه الله الفردوس

علم العروص

علم العروض

تعريفه:

العروض: هو العلم الذي يبحث فيه عن أصول وقواعد أوزان الشعر العربي. ويعرف أيضاً بـ (ميزان الشاعر) و (ميزان الشعر) وبـ (علم أوزان الشعر) لتوفره على بيان قواعد نظم الشعر وأصول معرفة الكلام المنظوم من غيره، ومقاييس التفرقة بين النظم والنثر.

موضوعه:

يدرس علم العروض: التفعيلة) و (البيت): تعريفها وأجزاءها وأقسامها وعوارضها.

فائدته:

يستفاد من دراسة علم العروض في القدرة على قول الشعر، وفي نقد النتاج الشعري، وفي تحقيق النصوص الشعرية وتقويمها، والتفرقة بين الشعر وغيره من أنواع الكلام وفنونه.

* * *

التفعيلة

تعريفها:

التفعيلة: هي الوحدة الأساسية في بناء بيت الشعر. مثل: (فعولن) و(فاعلاتن).

تأليفها:

تتألف التفعيلة في العروض من الحروف التالية: الفاء - العين - اللام - الألف -
الواو - النون - التاء - السين - الميم - الياء.
وتعرف بأحرف التقطيع، وتجمعها جملة (لمعت سيوفنا).

أجزاؤها:

يعتمد بناء التفعيلة وصياغتها من الحروف المذكورة على نظام الحركة والسكون.
فـ(فعولن) - مثلاً - مؤلفة من حرفين متحركين فساكن فحرف متحرك فساكن.
و(فعلن) مؤلفة من متحرك فساكن فمتحرك فساكن. وهكذا بقية التفعيلات.

مفرداتها:

تأتي التفاعيل العروضية على صيغ خماسية وأخرى سباعية وتتحول كل منها الى صيغ
أخرى بزيادة أو نقصان، وهي:

١ - (الخماسية): هي: فاعلُنْ فعولُنْ.

(فاعِلُنْ) وتتحول الى: -

أ - فاعِلَانْ - بزيادة ساكن قبل خامسه الساكن.

ب - فَعْلُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ج - فَعْلُنْ - وأصلها (فالن) - بحذف الثالث المتحرك.

(فعولن) وتتحول الى:

أ - فعولُ - بنقص الخامس الساكن.

ب - فعولُ - بنقص الخامس الساكن، وتسكين الرابع بعد النقص.

ج - فعل - أصلها (فعل) بنقص المتحرك والساكن الأخيرين

٢ - (السابعة): هي: مفاعِلُنْ، مُستَفْعِلُنْ، مفاعِلَتُنْ، مُتَفَاعِلُنْ، فاعِلَتُنْ.

(مفاعِلُنْ) وتتحول إلى:

أ - مفاعِلُ - بنقص السابع الساكن.

ب - مَفَاعِلُنْ - بنقص الخامس الساكن.

(مستفعلُنْ) وتتحول إلى:

أ - مَفْعُولُنْ - وأصلها (مُستَفْعِلُنْ) - بنقص الخامس المتحرك.

ب - مَفَاعِلُنْ - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - بنقص الثاني الساكن.

ج - مُفْتَعِلُنْ - وأصلها (مُستَفْعِلُنْ) - بنقص الرابع الساكن.

(مُتَفَاعِلُنْ) وتتحول إلى:

أ - مستفعلن - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - باسكان الثاني.

ب - مُتَفَاعِلَانْ - بزيادة ساكن قبل سابعه الساكن.

ج - فاعِلَتُنْ - وأصلها (مُتَفَاعِلُنْ) - بنقص السابع الساكن وتسكين السادس

بعد النقص.

(فاعِلَتُنْ) وتتحول إلى:

أ - فاعِلَتُنْ - بنقص الثاني الساكن.

ب - فاعِلَاتُ - بنقص السابع الساكن.

وتعرف مواضع استعمالها عند التعريف بأوزان البحور.

أقسامها:

تنقسم التفعيلات المذكورة في أعلاه إلى قسمين: ثابتة ومتغيرة.

(أ) الثابتة: وهي التي تلازم هيئة واحدة فلا تتغير بزيادة أو نقصان في هيئتها.

مثل: (مفاعِلُنْ) في حشو البحر الطويل، و(مفاعِلُنْ) في عروضه ما عدا مطلع القصيدة إذا كان مصرعاً - كما سيأتي.

والتفاعيل الثابتة هي:

١ - جميع تفاعيل الأعراض والضروب في جميع البحور.

٢ - (فعول) فيما قبل ضرب الطويل الثالث.

٣ - (مفاعِلُنْ) في جميع حشو الطويل.

٤ - مفاعيل في حشو المضارع.

٥ - مستفعلن الثانية في حشو البسيط.

(فاعلات) في حشو المنسرح وحشو المقتضب وسيأتي مزيد بيان للتعريف بها.

ب) المتغيرة: وهي التي لا تلازم هيئة واحدة وإنما تتغير هيئتها بحذف ساكن منها، أو تسكين متحرك.

مثل: (فعلون) في حشو الطويل التي تتغير إلى (فعل) بحذف الخامس الساكن.

عوارضها:

والعوارض التي تعرض للتفعية المتغيرة فتتقص في هيئتها هي: الاضمار - العصب - الحبن - الطي - الكف.

الاضمار: هو تسكين الحرف الثاني المتحرك من التفعية.

ويأتي في الموضعين التاليين:

أ) (مفاعِلن) في الكامل فتصبح (مُفاعِلن) فتحول إلى (مستفعلن).

ب) (فعلِن) في المتدارك فتصير (فعلِن).

٣ - العصب: هو تسكين الحرف الخامس المتحرك من التفعية.

ويأتي في (مفاعِلتن) في الوافر فتصبح (مفاعِلتن) فتحول إلى (مفاعيلن).

٣ - الحبن: هو حذف الحرف الثاني الساكن من التفعية.

ويأتي في المواضع التالية:

أ) (فاعلاتن) في المديد والخفيف والمجث فتصير (فعلاتن).

ب) (فاعِلن) في البسيط فتصير (فعلِن).

ج) (مستفعلن) في المنسرح والرجز والسريع والخفيف والمجث والأولى من

البسيط فتصير (متفعلن) فتنتقل إلى (مفاعِلن).

٤ - الطي: هو حذف الحرف الرابع الساكن من التفعية.

ويأتي في (مستفعلن) في الرجز والسريع والمنسرح فتصير (مفتعلن).

٥ - الكف: هو حذف الحرف السابع الساكن من التفعية.

ويأتي في (مفاعيلن) في الهزج فتصير (مفاعيل).

وستبين ذلك بوضوح عند دراستنا لأوزان البحور وموضوع التقطيع.

* * *

البيت

تعريفه:

البيت: هو منظومة موزونات التفاعيل من الألفاظ.

نحو قول امرئ القيس:

وقد اعتدى والطير في وكناتها بمنجرد قيد الأوابد هيكل

فإنه منظومة لموزونات الأوزان التالية:

فعولن - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

فعول - مفاعيلن - فعول - مفاعلن

أجزاؤه:

يتألف البيت من جزأين بتصنيف تفعيلاته إلى قسمين متساويين، يعرف كل منها بـ (الشطر)، ويعرف الأول منها بـ (الصدر) والثاني بـ (العجز).

ويتألف الشطر الأول من (عروض) وهي آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهي التفعيلات التي قبل العروض.

ويتألف الشطر الثاني من (ضرب) وهو آخر تفعيلة فيه، و(حشو) وهو التفعيلات التي قبل الضرب.

ومن (قافية) وهي الجزء الأخير من البيت من آخر حرف ساكن إلى أول متحرك قبل الساكن الذي يليه.

ومن (روى) وهو الحرف الأخير من البيت، وإليه تنسب القصيدة، فيقال: قصيدة رائية - مثلاً - أو ميمية أو تائية... مثال ذلك:

شطر (عجز)

لا أرهب الدنيا وقرآني معي

لا ارهبذ	دنيا وقر	آني معي
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
حشو	ضرب	

شطر (صدر)

شهد العدو بعزتي وتمنعي

شهد العدو	وبعزتي	وتمنعي
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
حشو	عروض	

أنواعه:

١ - يتنوع البيت إلى: مفصول وموصول.

(أ) المفصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول بنهاية كلمة تامة. كقول عنتره:

هل غادر الشعراء من متردم أم هل عرفت الدار بعد توهم
(ب) الموصول: وهو الذي ينتهي شطره الأول ببعض كلمة ويبدأ شطره الثاني ببعضها الآخر مثل:

لن نمل المدى وإن تعب الد حادى وجئت يجأحنينا الجراح

٢ - ويتنوع البيت أيضاً إلى تام ومجزوء:

(أ) التام: هو الذي استوفى تفاعيله كاملة. مثل:

سل عن الشاعر أو خذ مثالا تغن عن شعب جواباً وسؤالا
فإنه قد استوفى تفاعيلاته الست، وإليك تقطيعه:

سل عنش شا	عر أوخذ	هُ مثالن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
تغن عن شع	بن جوابن	وسؤالن
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

(ب) المجزوء وهو الذي حذف من كل شطر منه تفعيلته الأخيرة مثل:

بك قد همت صييا وتعشقتك طفلا

فإنه جاء على أربع تفاعيل فقط، وهذا تقطيعه:

بِكَ قَدْ هُمُ	تُ صَبِيَّيْنِ	وَتَعَشْتَنُ	تُكَ طِفْلَنُ
فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن	فعلاتن

٣ - ويسمى البيت الأول من القصيدة مطلعاً ومستهلاً. وفي الغالب تأتي عروضه موافقة لضربه، ويسمى حينئذ (مصرّعا) كقول حيدر الحلي:

عثر الدهر ويرجو أن يقالاً	تربت كفك من راج محالاً
أي عذر لك في عاصفة	نسفت من لك قد كانوا الجبالا

* * *

القافية

تعريفها:

يحدد العروضيون الأصوات التي تتألف منها القافية بالمجموعة المبتدأة بآخر حرف في البيت والمنتية بأول متحرك قبل ساكن بينها. ففي قوله:

لخولة أطلال ببرقة ثممد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد.
القافية هي (رِلْ يَدِيْ).

فالقافية: هي مجموعة الحروف من آخر حرف في البيت إلى أول متحرك قبل ساكن بينها.

حروفها:

حروف القافية هي: الروي، الوصل، الخروج.

١ - الروي: هو الحرف الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه.

فمعلقة امرئ القيس التي مطلعها:

قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل بسقط اللوى بين الدخول فحومل
تسمى (لامية) لأنها بنيت على (اللام)، وحرف (اللام) هو رؤيها.

٢ - الوصل: هو حرف لين ناشئ من اشباع حركة الروي أو هاء تلي الروي.
ففي بيت امرئ القيس المتقدم: الوصل هو (الياء) في (فحوملي) الناتجة عن اشباع حركة الروي وهي (الكسرة).

وفي قوله:

غازل الغيد صبوة ومجانة شاعر أطلق الهوى وجدانه
الوصل هو (الهاء) في (وجدانه) لأنها جاءت بعد الروي وهو (النون).

٣ - الخروج: هو حرف لين ناشئ من اشباع حركة هاء الوصل. كما في قوله:

أطلق شعورك وأبعث من بواكره ووقع الشعر لحناً في مزاهره
فالقافية هنا هي (زاهره)، والروي هو (الراء)، وحركة الروي هي (كسرة الراء)،
و(الماء) التي في آخر البيت هي هاء الوصل، و(الياء) الناتجة عن اشباع كسرة هاء الوصل
(زاهره) هي الخروج.

وجميع الحروف الهجائية تصلح لأن تستعمل رويًا عدا حروف العلة الثلاثة (الالف والواو. الياء) اذا كانت زائدة أو وقعت بعد روي، وهي المتولدة عن اشباع حركة الروي. والهاء اذا كانت هاء وصل، وهي: هاء السكت، والمنقلبة عن التاء المربوطة، والتي تأتي ضميرًا بعد حركة.

فمثال الألف قوله:

رب ساع مبصر في سعيه
أخطأ التوفيق فيما طلبا
فالروى هنا هو (الباء) والألف زائدة.

ومثال الواو قوله:

إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا أن لا تفارقهم فالراحلون همو فالروى هنا هو (الميم) والواو زائدة.

ومثال الباء قوله:

فقلت يمين الله أبرح قاعداً ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
فالياء هنا ليست رويّاً لأن القصيدة بنيت على (اللام)، و(الياء) وقعت بعدها.

ومثال الهاء قوله:

فهو يروي عن نضرة الحسن معناه وعن نفحة الشذا انعاماً
فالروى هو (الميم) و(الهاء) للوصل.

أنواعها :

تتنوع القافية الى: مطلقة ومقيدة.

١ - المطلقة: هي التي يكون زوجها مطلقاً (أي متحرراً). كقوله:

هل غادر الشغراء من متردم أم هل عرفت الدمار بعد توهم

٢ - المقيّدة: وهي التي يكون رويها مقيّداً (أي ساكناً). كقوله:

الا ليلك لا يذهب ونيط الطرف بالكوكب

التقطيع

تعريفه:

التقطيع: هو طريقة الوزن (وزن البيت).

شرح التعريف:

إذا أردنا أن نعرف أن بيتاً ما موزون أو غير موزون، أو من أي بحر من البحور، أو من أي وزن من أوزان البحر، نعلم إلى طريقة التقطيع.

وتقوم هذه الطريقة على النقاط التالية:

- ١ - مقابلة متحركات البيت بمتحركات التفعيلات وسواكن البيت بسواكن التفعيلات.
 - ٢ - كتابة كلمات البيت كما يتلفظ بها، فما يتلفظ به من حروف يكتب، وما لا يتلفظ به لا يكتب.
 - ٣ - اعتداد الحرف المشدد حرفين أولهما ساكن وثانيهما متحرك.
 - ٤ - اعتداد التنوين نوناً ساكنة.
 - ٥ - اعتداد حركة الروى حرفاً ساكناً باشباع صوتها، فالضمة تكتب واوا، والفتحة ألفاً، والكسرة ياء.
 - ٦ - اعتداد المدّة (آ) حرفين، أولهما متحرك وثانيهما ساكن، هكذا (أ).
 - ٧ - تكتب اللام مع الحروف الشمسية حرفاً مماثلاً للحرف الشمسي، أما اللام مع الحروف القمرية فتكتب لاماً.
- والحروف الشمسية هي: ت ث د ذ ر ز س ش ص ض ط ظ ل ن.
- والحروف القمرية هي: ا ب ج ح خ ع غ ف ق ك م هـ و ي.

مثاله:

هو الحب أرواح تذوب وأدمع تصوب وأكباد تفيض حنانا

كتابتة العروضية:

هو ل حب. ب أرواحن. تذوب. وأدمعن.
تصوب. وأكبادن. تفيض. حنانا

وزنه:

هُوْلُ حُبْ	بُ أَرْوَاحُنْ	تَذَوْبُ	وَأَدْمُعُنْ
فعولن	مفاعيلن	فعلولُ	مفاعيلن
حَنَانُنْ	تَفِيضُ	وَأَكْبَادُنْ	تَصُوبُ
فعولن	فعلولُ	مفاعيلن	فعلولُ

رموز التقطيع:

ولتسهيل طريقة التقطيع يستغنى عن ذكر التفاعيل بذكر رموزها، وهي:

- ١ - أن يرمز للحرف المتحرك بخط مائل صغير (/).
- ٢ - أن يرمز للحرف الساكن بشكل دائرة صغيرة (o).

مثاله:

بغداد يا بلد الرشيد ومنارة الحمد التليد

بَغْدَادُ يَا /	بَلَدَ زُ رَشِيدِي
o / / o / o / /	o / / o / / /
وَمَنَارَةٌ لْ	مَجْدِي تَلِيدِي
o / / o / / /	o / o / / o / o /

* * *

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحر وأوزانها

البحور وأوزانها

البحور العروضية ستة عشر، هي: الطويل والمديد والبيسط والوافر والكامل والهزج الرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجثث والمتقارب والمتدارك.

وتتنوع هذه البحور الى نوعين: الصافية والممزوجة.

أ - البحور الصافية: وهي التي تتألف من تفعيلات موحدة الصيغة. وهي:

- ١ - الهزج: وتفعيلته (مفاعيلن).
- ٢ - الرمل: وتفعيلته (فاعلاتن).
- ٣ - الكامل: وتفعيلته (متفاعلن).
- ٤ - الرجز: وتفعيلته (مستفعلن).
- ٥ - المتدارك: وتفعيلته (فعلن).
- ٦ - للمتقارب. وتفعيلته (فعولن).

ب - البحور الممزوجة: وهي التي تتألف من تفعيلات مختلفة الصيغة. وهي:

- ١ - المضارع: وتفعيلاته (مفاعيلن) و (فاعلاتن).
- ٢ - المقتضب: وتفعيلاته (فاعلات) و (مفتعلن).
- ٣ - المجثث: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلاتن).
- ٤ - المنسرح: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلات).
- ٥ - الخفيف: وتفعيلاته (فاعلاتن) و (مستفعلن).
- ٦ - السريع: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلن).
- ٧ - الوافر: وتفعيلاته (مفاعلاتن) و (فعولن).
- ٨ - البسيط: وتفعيلاته (مستفعلن) و (فاعلن).
- ٩ - الطويل: وتفعيلاته (فعولن) و (مفاعيلن).
- ١٠ - المديد: وتفعيلاته (فاعلاتن) و (فاعلن).

★ ويلحق بالبحور الصافية: مجزوء الوافر المؤلف من (مفاعلاتن) مكررة أربعاً.

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور الصافية

المزج

وله وزن هـ:

١ - مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن

مثاله:

عَفَوْنَا عَنِ بَنِي ذُهْلٍ وَقُلْنَا الْقَوْمُ إِخْوَانُ

تقطيعه:

عَفَوْنَا عَنْ	بَنِي ذُهْلٍ	وَقُلْنَا قَوْ	مُ إِخْوَانُوْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

٢ - مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن فعولن

مثاله:

وَمَا ظَهَرِي لِـبَاغِي الضِّيِّمْ بِـالظَّهْرِ الـذَّلُولِ

تقطيعه:

وَمَا ظَهْرِيْ	لِبَاغِي ضِيْ	مِيطْ ظَهْرِيْ	ذَلُوْلِيْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	فعولن
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//

عوارضه:

يعرض لـ (مفاعيلن) الكف فتصير (مفاعيلن) كقوله:

طَلَبْتُ الرِّشَاءَ الْاُخْوَى فَكَانَ الْاُسْدُ الضِّيَّارِي

تقطيعه:

طَلَبْتُ رَر	شَاءَ اُخْوَى	فَكَانَ اْ	سَدَسُ ضَارِيْ
مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن	مفاعيلن
/٥/٥//	٥/٥/٥//	/٥/٥//	٥/٥/٥//

تدريب:

تعلقت بآمال
وأقبلت على الدنيا
أيها هذا تجهز لـ
فلا بد من الموت
طوال أي آمال
ملحاً أي إقبال
فراق الأهل والمسال
على حال من الحال

وما تصنع بالسيف
فغير حليمة السيف
إذا لم تنك قتالا
وصغفه لك خلخالاً

عذير الحي من عبيدوا
بعضي بعضهم بعضاً
ومنهم كانت السادا
ومنهم حكم يقضي
ومنهم حامل الناس
ن كانوا حيلة الأرض
فلم يرعوا على بعض
ت والموفون بالقرض
ولا ينقض ما يقضي
على السنة والفرض



الرمز

١ - فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن

مثاله:

المروءات التي عاشت بنا لم تزل تجري سعيراً في دمانا

تقطيعه:

أَلْ مُرُوءَا	تُلْ لَّيْ عَا	شَتْ بِنَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/
لَمْ تَزَلْ تَجْ	رِي سَعِيرُنْ	فِي دِمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

٣ - فاعلاتن فاعلاتن فاعلن
فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

مثاله:

لا تقل أصلي وفصلي دائماً
إنما أصل الفتى ما قد حصل

تقطيعه:

لَا تَقُلْ أَصْ	لِي وَفَصْلِي	دَائِبِنْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/
إِنْ نَمَّا أَصْ	لَلْ قَتَى مَا	قَدْ حَصَلْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/

٣ - فاعلاتن فاعلاتن

فاعلاتن فاعلاتن

مثاله:

كلما أبصرت ربعاً خالياً فاضت دموعي

تقطيعه:

كُلُّ لَمَّا أَبْ	صَرْتُ رُبْعًا	خَالِيًا فَاً	ضَتُّ دُمُوعِي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ (فاعلاتن) الخبن فتصير (فاعلاتن) كقوله:

ومقيل السفر إن طال السرى

وربيع الضيف إن مدت قراها

تقطيعه:

وَمَقِيلَسْ	سَفَرٍ إِنْ طَاً	لَسْ سُرًى
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلتن
٥/٥///	٥/٥//٥/	٥//٥/
وَرَبِيعُ ضْ	ضَيْفٍ إِنْ مَدَّ	دَتْ قِرَاهَاً
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥///	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/

٢ - ويعرض لـ (فاعلتن) الخبن فتصير (فَعْلَتْنِ) كقوله:

موكب لو سلف الدهر به كان إحدى معجزات القدماء

تقطيعه:

مَوْكِبٌ لَوْ	سَلَفْدُ دَهْرٍ	رُبَّيْ
فاعلاتن	فاعلاتن	فعلتن
٥/٥//٥/	٥/٥///	٥///
كَانَ إِحْدَى	مُعْجَزَاتِلْ	قُدَمَاءِي
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥/٥///

تذریب :

سائلِ العِلاءِ عِنا والزمانا هل خفرنَا ذمةَ مِذ عرفانا
هذا البيت مطلع القصيدة التي مثلنا بيت منها للنوع الأول من الرمل، وهو مصرع،
وتقطيعه كالتالي:

سَائِلٌ عَلَى	يَاءٌ عَنْ نَا	وَزَزَمَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/

هَلْ خَفَرْنَا	ذِمَّ مَن مَّدْ	عَرَفَانَا
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن
٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/

بَلِّغِ الرُّوحَ وَتَرِيْقَ الْجَسَدِ
عَرَفْتُ أَنَّنَا ائْتَيْنَاهُ لِلْأَبَدِ
لَا يَعْرِى فَاقْدَامُ عَمِنَ فَقْدِ

عَلِّمْنِي حِكْمَةً فِي طِيَّهَا
يَا حَبِيبِي قَالَتِ الْعَيْنُ الَّتِي
كُلُّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ فِلَسْفَةٍ

نأ على مهدي وحضن
 وخلقنا أالف في
 والأعاصير تمثني
 عة ل أسطورة جن
 قاه من حقد وغبن
 فأ على جنة عندني

أَنبَأْنَا وَالْأَنجَمَ أَغْفِي..
وَابْتَدَعْنَا أَلْفَ دُنْيَا
نَعَامُ النُّورِ غَمَا فِي
يَظْمَأُ الْعَقْلَ فَنُأْسِقِي الدُّ...
لَمْ يَضُقْ حَيَاةً بِمَا أَلْ
أَنْزَلُ الْآثِمَامَ أَضْيَا

يرفع الغمة عني والظلامه
بعد أن أثبت في قلبي سهامه
إن يكن غيرني وجهاً وقامه
كان في ثغر ليالي ابتسامه
عجباً إن عاود القلب غرامه

أنا مظلوم فمن هذا الذي
مر بي الدهر فأدمى قلبي
لم يغيرني سقاماً وهوى
هات حدثني عن العهد الذي
لا أرى من بعد عشر من مضت

الكامل

١ - متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

مثاله :

مضت الدهور وما أتى مثله ولقد أتى فعجزن عن نظرائه

تقطيعه :

مَضَتْ دُهُورٌ	رُومًا أَتَى	نَ بِمِثْلَيْهِ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
وَلَقَدْ أَتَى	فَعَجَزْنَ عَنْ	نُظَرَاءِئِهِ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//

٢ - متفاعِلن متفاعِلن متفاعِلن

مثاله :

وإذا دعوك عنهم فإنّه نسب يزيدك عندهنّ خبالا

تقطيعه :

وَإِذَا دَعَوُ	نَكَ عَنْهُمْ	نَ فَإِنْ نَهَوُ
متفاعِلن	متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
نَسَبُنْ يَزِيْ	دُكَ عَنْ دَهْنُ	نَ خَبَالًا
متفاعِلن	متفاعِلن	فعلاتن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//

٣ - متفاعِلن متفاعِلن فَعِلُن
مثاله:

دَمْنُ عَفَتْ وَمَا مَعَالِهَا
تَقْطِيعُهُ:

دَمْنُ عَفَتْ	وَمَحَامَعًا	لَمَهَا
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعِلُن
٥//٥///	٥//٥///	٥///

هَظْلُنْ أَجَشْ	شُ وَبَارِحُنْ	تَرَبُّوْ
متفاعِلن	متفاعِلن	فَعِلُن
٥//٥///	٥//٥///	٥///

٤ - متفاعِلن متفاعِلن
مثاله:

وَإِذَا افْتَقَرْتَ فَيَسِّرْ لَكَ
تَقْطِيعُهُ:

وَإِذَا تَقَرَّرَ	تَ فَلَا تَكُنْ
متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥///

مُتَخَشِّشُ شِعْنٍ	وَتَجَمُّ مَلِيٍّ
متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥///

٥ - متفاعِلن متفاعِلن
مثاله:

جَدُّهُ يَكُونُ مَقَامُهُ
تَقْطِيعُهُ:

جَدُّهُ يَكُونُ	نُ مَقَامُهُ
متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥//٥///

أَبْدَنُ بِمُخْ	تَلْفِرُ رِيَاخُ
متفاعِلن	متفاعِلن
٥//٥///	٥٥//٥///

عوارضه:

يعرض لـ (متفاعلين) الإضمار فتصير (مستفعلين) كقوله:

كَرَّمْتُ فِيكَ مَشَاعِرًا وَمَوَاهِبًا
وَقَضَيْتُ حَقًّا لِلنَّوَابِغِ وَاجِبًا

تقطيعه:

كَرَّمْتُ فِي	كَ مَشَاعِرَن	وَمَوَاهِبًا
مستفعلين	متفاعلين	متفاعلين
٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥/

وَقَضَيْتُ حَقًّا	قَنَّ لِنَبَوَا	بِغِ وَأَجِبًا
متفاعلين	مستفعلين	متفاعلين
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥//

وكقوله:

ذَكَرْتَنِي وَطَنِي الْحَبِيبَ وَأَهْلَهُ فَأَثَرَتْ كَأَمِنْ صَبُوتِي وَشَجُونِي

تقطيعه:

ذَكَرْتَنِي	وَطَنِلْ حَبِي	بَ وَأَهْلَهُو
مستفعلين	متفاعلين	متفاعلين
٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥//

فَأَثَرَتْ كَأَ	مِنْ صَبُوتِي	وَشَجُونِي
متفاعلين	متفاعلين	فعلاتين
٥//٥//	٥//٥//	٥/٥//

تنبيه:

يلاحظ - هنا - أنه يشترط عدم سريان الإضمار لجميع التفعيلات لئلا يتحول البحر الكامل إلى الرجز.

تدريب:

يسي العقول ———— بدلُّه والطرف من ———— إذا نظَرُ

فإذا رُنا وإذا مشى فضح الغزالة والغما...
وإذا شدا وإذا سَفَرُ ممة والحمامة والقمر

هَبَّتْ تغمغم سوف نفترقُ صوت كأن ضرام صاعقة
ضاق الفضاء وغام في بصري فعلى جفوني الشاحيات وفي
فيم الفراق أليس يجمعنا حب ترقق في الوعود سنا
روح على شفتيك تحترقُ ينداح فيه وقلبي الأفقُ
ضوء النجوم وحطم الألسنُ دمعي شظايا منه أو مرقُ
حب نظيل عليه نعتنقُ منه ورف على الخطى عبثُ

هلاً سألت الخيل يا ابنة مالك يخبرك من شهد الواقعة أنني
ومدجج كره الكماة نزاله جادت له كفي بعاجل طعنة
فشككت بالرمح الأصم ثيابه فتركبه جزر السباع ينشئه
إن كنت جاهلة بما لم تعلمي أغشى الوغي وأعف عند المغنم
لا ممعن هرباً ولا مستسلم بثقف صدق الكعوب مقوم
ليس الكريم على القنا بحرّم يقضن حسن بنانه والمعصم

قيس وليلى بعد طول كراهما بعثا كعهدهما القديم فمن رأى
في كئل قافية حياة تجتلى صور الجزيرة ما جلوت من العلى
ثغر يرف ووجنة تتوردُ تلك العيون يرف فيها الإثمُ
ومنّى تضوع وزفرة تترددُ

والحسن لا مما أولتـه الحسدُ الحب والخيم المنيفة والقرى
ولبانة عند الغدير وموعدُ وسكينة الصحراء إلا هازجاً
مرحاً يعيد حذاءه ويردُ

* * *

الرجز

وله ثلاثة أوزان: هي:

١ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن
مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

فَارَقْتُ أَطْلَالَ وَفِيهَا عَصْبَةٌ قَدْ قَطَعْتُ مِنْ صَحْبِي أَطْمَاعَهَا

تقطيعه:

فَارَقْتُ أَطْ	لَا لَنْ وَفِي	هَآ عَصْبَتُنْ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

قَدْ قَطَطُ طَعْتُ	مِنْ صُحْبَتِي	أَطْمَاعَهَا
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

٢ - مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن

مثاله:

مَفْتُولَةٌ مَجْدُولَةٌ تَحْكِي لَنَا قَدْ الْأَسْلُ

تقطيعه:

مَفْتُولَتُنْ	مَجْدُولَتُنْ	تَحْكِي لَنَا	قَدْ دَلَّ الْأَسْلُ
مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض للرجز خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعله) وطي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

اختصرت لك الحديث أني وأنة الشاكي حديث مختصر

تقطيعه:

اِخْتَصَرْتُ	لَكَ	حَدِيثٍ	أَنِّي
مفتعلن	مفاعله	مفاعله	مفاعله
٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥//	٥//٥//
وَأَنَّ	نَشْرُ	شَاكِي	حَدِيثٍ
مفاعله	مفاعله	مستفعلن	مستفعلن
٥//٥//	٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/٥/
ثُمَّ	مُخْتَصِرٌ	ثُمَّ	مُخْتَصِرٌ
مفاعله	مفتعلن	مفاعله	مفتعلن
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥//	٥//٥/٥/

تدريب:

حول الحمى يا غانية طفـل حـشاه دامية
تبكي عليه الساقية وأنـت فوق الراية

واتـبـلُ كـتـابَ اللـه في أوقـاتٍ مـلاحـظاً تـدبر الآياتِ
تـهـديـك للباري فـترجو رحـمـه حـيناً وحـيناً مـذ تـخـاف سـطـوتـه
فـهو العـلـو والـكـمـال والشـرف لا يـعـتـريه باطل ولا جـنـف
والـحـيـظ إلى الجـنـة في القرآن تـزدك في عـبـادة الرـحـمـن
والـحـظ إلى النار تجـدـها نـاهية عـن طـرق إلى الفـساد غـاويـه
وانـظـر إلى نـفـسك في دـيـنـاكـا تجـدك مـنـقـولاً بـها لـذاكـا
فـابـذل من الـأسـباب ما ينجيـكـا فـتـدرك الرـحـمة من بارـيـكـا

ولأن بحر الرجز من البحور الصافية ذات التفعيلة الواحدة ولكثرة ما يدخل تفعيلاته من خبن وطي كان سهل النظم طبعاً في احتواء الأفكار والآراء.

ولسهولة نظمه نظمت فيه الكثير من المتون العلمية والرحلات التاريخية، أمثال: ألفية ابن مالك في النحو والصرف، وجوهرة التوحيد لبرهان الدين اللقاني، والجزرية في التجويد لابن الجزري، ومنظومة الطبلاوي في علوم البلاغة.

وإليك مقدمة نظم الأجرومية في النحو لشرف الدين العمريطي:
الحمد لله الذي قد وفقنا للعلم خير خلقه وللتقوى
حسنى نحت قلوبهم (لنحوه) فمن عظم شأني لم تحوه
فاشربت معنى ضمير الشأن فاعربت في الحان بالأحان
ثم الصلاة مع سلام لائق على النبي أفصح الخلائق
(محمد)، والآل والأصحاب من أتقنوا القرآن بالإعراب

(وبعد) فاعلم أنه لما اقتصر
جل الورى على الكلام المختصر
وكان مطلوباً أشد الطلب
من الورى حفظ اللسان العربي

كي يفهموا معاني القرآن والسنة الدقيقة المعاني
والنحو أولى أولاً أن يعلم
إذ الكلام دونها لن يفهما

* * *

المبتدأ

وله وزن واحد:

فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل فاعل

مثاله:

جاءنا عامر سالماً صالحاً بعد ما كان ما كان من عامر

تقطيعه:

جَاءَنَا	عَامِرُنْ	سَالِمَنْ	صَالِحَنْ
فاعل	فاعل	فاعل	فاعل
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/

بَعْدَ مَا	كَانَ مَا	كَانَ مِنْ	عَامِرِي
فاعل	فاعل	فاعل	فاعل
٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/	٥//٥/

وقلنا تستعمل (فاعل) دوغما تغيير، ففي الغالب تأتي على وزن (فعلن) بتحريك الثاني أو (فعلن) باسكانه. مثل:

أمفلجُ ثغرك أم جوهر ورحيق رضا بك أم سكر

تقطيعه:

أَمْفَلَجُ	لَجُ ثَغْرُ	رِكَ أَمْ	جَوْهَرُ
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
٥///	٥///	٥///	٥/٥/

وَرَحِيْقُ	قُ رِضَا	بِكَ أَمْ	سُكْرُ
فعلن	فعلن	فعلن	فعلن
٥///	٥///	٥///	٥/٥/

تقطيعه :

فلعل خيالك يسعدہ

فَلَعَلَّ	لَ خَيَّ	لَكَ يَسْ	عِدْهُوْ
فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن	فَعِلْن
0///	0///	0///	0///

تدریب :

أَقِيَامُ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُ
أَسْفُ لِلْبَّيِّنِ يَرْدُّهُ
وَعَلَى خَدِيدِهِ تَوْرَدُهُ
فَعَلَامَ جَفُونِكَ تَجَحُّدُهُ
وَأُظُنُّكَ لَا تَتَعُدُّهُ

وبكــــــــــــــــــــاد ورحم عوده
مقروح الجف مـــــه
ويقــــــــيم اليل ويقعــــــــده
ولعل خــــــــالك مسعوده

وشجّاه اليوم فما غُدّه
ل يبد الأَحلام تهـدده
ونسيم الغـياب يطـارده
فرحاً فتعـاشه يـده
ونسيم الصبـح يحـمـده
نسبات الغـياب تردده

المُتقارب

وله ثلاثة أوزان هي:

- ١ - فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

فَأَمَّا تَمِيمٌ تَمِيمٌ بَنُ مَرٍّ
فَأَلْقَاهُمْ الْقَوْمُ رَوْبَى نِيَامًا

تقطيعه:

فَأَمَّ مَا	تَمِيمُنْ	تَمِيمُ بَ	نُ مَرَرْنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//
فَأَلَّقَا	هَمَلُ قَوْ	مَ رَوْبَى	نِيَامًا
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

- ٢ - فعولن فعولن فعولن فعولن
فعولن فعولن فعولن فعولن

مثاله:

وَيَأْوِي إِلَى نِسْوَةٍ لَأَسَاتٍ
وَشَعَثَ مَرَضِيْعَ مَثَلِ النِّعَالِ

تقطيعه:

وَيَأْوِي	إِلَى نِسْ	وَتَرْنَ بَا	نِسَاتَيْنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//
وَشُعْثَيْنْ	مَرَضِيْعِي	عَ مِثْلَسْ	سَعَالْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

٣ - فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن
مثاله:

وأروني من الشعر شعراً عويصاً ينسي الرواة الذي قد رروا
تقطيعه:

وَأَرَوِيْ	مِنْشُ شِعْ	رِشْعَرَنْ	عَوِيصَنْ
فعولن	فعولن	فعولن	فعولن
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

يُنْسِي سِرْ	رَوَاتَلْ	لَذِي قَدْ	رَوَوْ
فعولن	فعولن	فعولن	فَعِلْ
٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥//

عوارضه:

يعرض لـ (فعولن) القبض فتصير (فعول) كقوله:

تظلل حبس الهوى والمعاصي فأين النجاة وأين الفرار؟

تقطيعه:

تَظَلُّ لْ	حَبْسَلْ	هَوًى وَلْ	مَعَاصِيْ
فعولُ	فعولن	فعولن	فعولن
/٥//	٥/٥//	٥/٥//	٥/٥//

فَأَيْنَ نْ	نَجَاةٌ	وَأَيْنَ لْ	فِرَارٌ
فعولن	فعولُ	فعولن	فعولُ
٥/٥//	/٥//	٥/٥//	٥٥//

وكقوله:

شممت ثراك فهب النسيم نسيم الكرامة من بقة

تقطيعه:

شَمَمْتُ	ثَرَاكَ	فَهَبْ بَنْ	نَسِيمُ
فعولُ	فعولُ	فعولن	فعولُ
/٥//	/٥//	٥/٥//	/٥//

نَسِيمُ لْ	كَرَامَ	مِنْ بَلْ	قَعِيْ
فعولن	فعولُ	فعولن	فَعِلْ
٥/٥//	/٥//	٥/٥//	٥//

تدريب:

أيا أم هل تكرهين البشر
ومن يستلـــــــذ ركوب الخطر
ويقتنع بالعيش عيش الحجر
ويحتقر الميت مهما كــــبر
ولا النحل يلثم ميت الزهر
لما ضمت الميت تلك الحفر

وبلغت في الأرض أقصى العُمر
ولا أنت جاوزت حد الصغر
لطي الأصيــــــــــــل وجوب السحر
فأيمان تلقى غبار السفر
تزولان في الموعد المتتظر
تحرك ما فيه حتى الحجر

وقالت لى الأرض لما سألت
أبارك في الناس أهل الطموح
وألعن من لا يماشي الزمان
هو الكون حي يحب الحياة
فلا الأفق يحضن ميت الطيور
ولولا أمومة قلبي الرؤوم

أبا الهول طال عليك العُمر
فيا لدة الدهر لا الدهر شب
الى م ركوبك متن الرمال
تسافر منتقــــــــــــلاً في القرون
أبينك عهد وبين الجبال
تحرك أبا الهول هذا الزمان

* * *

رَفَعُ

عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

البحور الممزوجة

المضارع

مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتن
مثاله:

ألا من يبيع نوماً لمن قَطَّ لا ينَامُ
تقطيعه:

أَلَا مَنْ يَـ	بِيعُ نَوْمَـ	لِمَنْ قَطَّ طُـ	لَا يَنَامُوْـ
مفاعيلُ	فاعلاتن	مفاعيلُ	فاعلاتن
/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/

والصورة المذكورة لوزن المضارع هي الأكثر شيوعاً في الاستعمال، وهناك صورة أخرى له هي (مفاعيلن فاعلاتن) مرتين، ولكن لندرة أو عدم النظم عليها تهمل غالباً.
تدريب:

أرى للصبا وداعاً	وما يذكر اجتماعاً
كأن لم يكن جديراً	بحفظ الذي أضاعاً
ولم يُضِنَّ سروراً	ولم يُلهِنَّا سماعاً
فجدد وصال صبي	مقَى تعصه أطاعاً
فإن تدنُّ منه شبراً	يقربُّك منه باعاً
وكم قلت سوف يأتني	إلى داره الغريبُ
ويلاً الـدار أنساً	فتزدهي وتطيبُ
وهـما هو العمر يمضي	وما أتاها الحبيبُ

المقتضب

فَاعَلَاتُ مَفْتَعَلُنْ فَاعَلَاتُ مَفْتَعَلُنْ

مثاله:

قَدْ أَتَاكَ يَعْتَذِرُ لَا تَسْلَهُ مَا الْخَيْرُ

تقطيعه:

قَدْ أَتَاكَ	يَعْتَذِرُ	لَا تَسْلَهُ	مَلْ خَيْرُ
فاعلاتُ	مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
/٥//٥/	٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

تدريب:

حَامِلُ الْهَوَى تَعِبُ
إِنْ بَكَى فَحَقَّ لَهُ
كَلِمَا انْقَضَى سَبَبُ
تَعْجَبُ مِنْ سَقَمِي
تَضْحَكُ مِنْ لَاهِيَةِ
يَسْتَخْفُ بِهِ الطَّرَبُ
لَيْسَ مَا بِهِ لَعِبُ
مَنْكَ عَادَ لِي سَبَبُ
صَحْبَتِي هِيَ الْعَجَبُ
وَالْمَحَبُّ يَنْتَحِبُ

قَدْ مَشَوْا بَلِيلَتَهُمْ
لَيْسَ يَسْتَحِقُّ حَيَا
فَاعَلَاتُ تَرَاهُمْ التَّعَبُ
تَجْنَعُ خَشَبُ

* * *

المجتمعة

مستفعلن فـعـاء لاتن مستفعلن فـعـاء لاتن

مثاله:

طوبى لى لعبى تقي لم يأل فى الخير جهدا

تقطيعه:

طَوْبَى لِعَبِّ	دِنْ تَقِي بِنْ	لَمْ يَا لُفْلُ	خَيْرِ جُهْدَا
مستفعلن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

عوارضه:

يعرض لكلتا تفعيلتيه الخن فتصيران (مفاعلتن) و(فاعلاتن) كقوله:

أشكو جوى فى ضلوعي وحسرتي وبعدى

تقطيعه:

أَشْكُو جَوَى	فِي ضُلُوعِيْ	وَحَسْرَتِيْ	وَبَعْدِيْ
مستفعلن	فاعلاتن	مفاعلتن	فاعلاتن
٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥///

وكقوله:

سمعت عنك حديثاً يا رب لا كان صدقا

تقطيعه:

سَمِعْتُ عَنْ	كَ حَدِيثِنْ	يَا رَبِّ بِلَا	كَانَ صِدْقَا
مفاعلتن	فاعلاتن	مستفعلن	فاعلاتن
٥//٥//	٥/٥///	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/

تدريب:

وواصلَ حبلَ صدي	يا قاطعاً حبلَ ودي
بطولِ بشي ووجـدي	وسالماً ليس يـدري
مثل الذي منك عندي	لو كان عندك مني
وبتُ مثلك بعدي	لبتَ بعدي مثلي
وأستطـبُ سهـادي	هل أودعُ اليأسَ قلبي
وحسرتي وبعـادي	أشكو جوى في ضلوعي
من النحول مرادي	ما نلتُ في الحبِّ إلا

* * *

الأنسج

وله وزن هـ:

- ١ - مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن
مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن
لا تسألِ المرءَ عن خِلائقهِ
في وجههِ شاهِدٌ من الخبرِ

تقطيعه:

لَا تَسْأَلِ	مَرءٍ عَنخَ	لَا يَنْقِي
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
فِي وَجْهِهِ	شَاهِدُنْ مِ	نَلْ خَبْرِيْ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/

- ٢ - مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن مستفعلن فاعلاتُ مفعولن

مثاله:

اصبر على خلق من تعاشره بل داره فالليب من دارى

تقطيعه:

إِصْبِرْ عَلَى	خُلِقِ مَنْ تْ	عَاشِرُهُوَ
مستفعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥///٥/
بَلْ دَارِهِيْ	فَلْ لَيْبُ	مَنْ دَارَى
مستفعلن	فاعلاتُ	مفعولن
٥//٥/٥/	/٥//٥/	٥/٥/٥/

عوارضه:

١ - يعرض لـ (مستفعلن) الخين فتصير (مفاعِلن)، كقوله:

قفا قليلاً بها عليّ فلا أقبل من نظرة أزودها

تقطيعه:

قِفَا قَلِيْ	لَنْ بِهَا عَ	لِيْ يَفْلَا
مفاعِلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥///٥/
أَقْبَلْ لِمَنْ	نَظَرَتْنِ أ	زَوَّودَهَا
مفاعِلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥//٥//	/٥//٥/	٥///٥/

٢ - ويعرض لها أيضاً الطي فتصير (مفتعلن)، كقوله:

إن سميراً أرى عشيرته قد حذبوا دونه وقد ألفوا

تقطيعه:

إِنْ نَسَمِيْ	رَنْ أَرَى عَ	شِيْرَتْهُوَ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/
قَدْ حَذَبُوْ	دُونَهُوَ	قَدْ أَلْفُوْ
مفتعلن	فاعلاتُ	مفتعلن
٥///٥/	/٥//٥/	٥///٥/

تدريب:

يا حرة ما أكاد أحلها آخرها مزعج وأولها
عليقة بالشام مفردة بات بأيدي العدا معللها
تسأل عنا الركبان جاهدة بأدمع ما تكاد تمهلها

أول بدء المشيب واحدة تشعل ما جاورت من الشعر
مثل الحريق العظيم تبدؤه أول صول صغيرة الشرر

لَا مَ أَنْسَ أَبَا الْعَشَائِرِ فِي جُودِ يَدَيْهِ بِالتَّيْبِ وَالْوَرَقِ
وَأَنهَا قِيلَ لَمْ خَلَقْتَ كَذَا وَخَالَقَ الْخَلْقَ خَالِقَ الْخَلْقِ
قَالُوا أَلَمْ تَكْفِهِ سَمَاتِهِ حَتَّى بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الطُّرُقِ
فَقُلْتُ إِنَّ الْفَتَى شَجَاعَتَهُ تَسْرِيهِ فِي الشَّحِّ صُورَةَ الْفَرَقِ

* * *

الخفيف

وله وزن هـ:

١ - فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن
فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن

مثاله:

حلّ أهلي ما بين درني فبادوا لا وحلّت علوية بالسخال
تقطيعه:

حَلَّ لَ أَهْلِي	مَا بَيْنَ دَرٍ	نَيَّ فَبَادُوا	
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن	
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	
لَا وَحَلَّ لَتَّ	عُلَّ وُيَّ يَتُّ	بَسَّ سَخَالِي	
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن	
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	

٢ - فاعلاتن مستفعِلن فاعلاتن مستفعِلن

مثاله:

ليت شعري ماذا ترى أم عمرو في أمرنا؟

تقطيعه:

لَيْتَ شَعْرِي	مَاذَا تَرَى	أُمَّ مَعْمَرٍ	فِي أَمْرِنَا
فاعلاتن	مستفعِلن	فاعلاتن	مستفعِلن
٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/

عوارضه:

يعرض الحزن لكنتا تفعيلتيه (مستفعِلن) فتصير (مفاعِلن)، و(فاعلاتن) فتصير (فاعلاتن)
كقوله:

قَبَسَ الوحي من جمال العذاري

وَتَلَقَّى مِنَ الْغَرَامِ بَيَانَهُ

تقطيعه :

فَيَسْلُ وَخَ	يَمِنْ جَمًا	لِلْعَذَارَى
فعلاتن	مفاعلن	فاعلاتن
٥/٥///	٥//٥//	٥/٥//٥/
مِ بَيَّانَةً	مِنْ غَرًا	وَتَلَقَّ قَتَى
فعلاتن	مفاعلن	فعلاتن
٥/٥///	٥//٥//	٥/٥///

تدريپ:

صحب الناس قبلنا ذا الزمانا
 وتولوا بغصصة كلهم مند
 ربنا محسن الصنيع لياليه
 كلما أنبت الزمان قناة
 ومراد النفوس أصغر من أن
 غير أن الفتى يلاقي المنايا
 وإذا لم يكن من الموت بدُّ

وعناهم من شأنه ما عنا
 ه وإن سر بعضهم أحيانا
 ه ولكن تكدر الاحسانا
 ركب المرء للقناة سنانا
 تتعادي فيه وأن تتفانى
 كالحبات ولا يلاقي الهوانا
 فمن العار أن تموت جنانا

نحن أسرى ولو شَمَسْنَا على الـ
لاقتحمنا على الغزاة لهيباً
سألوني عن الغزاة فجـاوبـ
سألوني عن الغزاة فجـاوبـ
سألوني عن الغزاة فجـاوبـ

قَالَ رِيَمُ مَرْعُوثٌ
لَسْتَ وَاللَّهِ نِسَائِي
أَنْتَ إِنْ رَمَيْتَ وَصَلْنَا
سَاحِرَ الطَّرَفِ وَالنَّظَرَ
قُلْتُ أَوْ يَغْلِبُ الْقَدْرُ
فَإِنْجُ هَلْ تَدْرِكُ الْقَمَرَ؟

❖ ❖ ❖

السريخ

وله أربعة أوزان هي:

١ - مستفعلن مستفعلن فاعلن

مستفعلن مستفعلن فاعلن

مثاله:

قومي فقد نامت عيون الدجى واستيقظت عين الصباح الجميل

تقطيعه:

قُومِي فَقَدْ	نَامَتِ عُيُونُ	نَدَّ دُجَى	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	
وَسْ تَيَقَّظَتْ	عَيْنُ صَبَا	حَلَّ جَمِيلُ	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥٥//٥/	

٢ - مستفعلن مستفعلن فاعلن

مثاله:

تخطو بي الأبيام في قفرة جرداء لا ألقى بها منزلا

تقطيعه:

تَخْطُو بِيْلَ	أَبْيَامِي	قَفَرَتِ	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	
جَرْدَاءُ لَا	أَلْقَى بِهَا	مَنْزِلًا	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	

٣ - مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

قالت ولم تقصد لقل الحنا مهلاً فقد أبلغت أسماعي

تقطيعه:

قَالَتْ وَلَمْ	تَقْصُدُ لِقُلِّ	لِلْحَنَّا	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	
مَهْلًا فَكَيْدٌ	أَبْلَغْتَ أَسْرَ	مَأْعِي	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/	

٤ - مستفعلن مستفعلن فعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

سبحان من لا شيء يعد له كم من غني عيشه كدر

تقطيعه:

سُبْحَانَ مَنْ	لَا شَيْءٌ يَدَّ	دَلَّهُوْ	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥///	
كَمْ مِنْ غَنِيٍّ	يَنْ عَيْشُهُوْ	كَدَرُوْ	
مستفعلن	مستفعلن	فعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥///	

عوارضه:

يعرض له:

١ - خبن (مستفعلن) فتصير (مفاعِلن) كقوله:

يَنسَى بِهَا مَا كَانَ مِنْ عَجَبِهِ وَمَا أذَاقَ الْمَوْتَ مِنْ كَرَبِهِ
تقطيعه:

يَنسَى بِهَا	مَا كَانَ مِنْ	عَجَبِهِ
مستفعلن	مستفعلن	فاعل
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/
وَمَا أذَا	قَلَّ صَوْتُ مِنْ	كَرَبِهِ
مفاعِلن	مستفعلن	فاعل
٥//٥//	٥//٥/٥/	٥//٥/

٢ - طي (مستفعلن) فتصير (مفتعلن) كقوله:

مَنْ رَزَقَ الْعَقْلَ فَذُو نِعْمَةٍ أَثَارَهَا وَاضْحَةً ظَاهِرَةً
تقطيعه:

مَنْ رَزَقَ	عَقْلَ فَذُو	نِعْمَتَيْنِ
مفتعلن	مفتعلن	فاعل
٥///٥/	٥///٥/	٥//٥/
أَثَارَهَا	وَأَضَحَّتْ	ظَاهِرَةً
مستفعلن	مفتعلن	فاعل
٥//٥/٥/	٥///٥/	٥//٥/

تدريب:

هناك فوق الربوة العالية هنا في الأصائل الساجية
فتاة أحلام خيالية تسبح في أجوائها النائية
الصمت والظل وافكارها رفاقها والسرحة الحانية
ودت وفيها لهف كاسح لو تأخذ الكون الى صدرها
تحضنه وتشبع الروح من آياته الكبرى ومن سحرها
تعانق الارض، تضم السما تقبل الغيوم في سيرها

هنا هنا في ظل زيتونتي تحطم الروح قيود السرى

وتخلد النفس إلى عزلة
هنا هنا في ظل زيتونتي
أصني إلى الكون ولما تزل
هنا ييم القلب في عالم
لأفقه في ناظري روعة
يخلق فيها الصمت لَغَوَ الوري
في ضفة الوادي بسفح الجبل
آياته تروي حديث الأزل
تخلقه أحلامي المبهمة
وللرؤى في سمعي هيمنة

* * *

الوافر

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - مفاعلتين مفاعلتين فعولن

مفاعلتين مفاعلتين فعولن

مثاله:

وذي غُرفٍ كساكنه رهيب تجهّم للرياء وعنه صاماً

تقطيعه:

وَذِيْ غُرْفٍ	كَسَاكِنِهِ	رَهِيْبٍ	
مفاعلتين	مفاعلتين	فعولن	
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//	
تَجْهَمُ	لِلرِيَاءِ	وَعَنْهُ	صَامًا
مفاعلتين	مفاعلتين	فعولن	
٥///٥//	٥///٥//	٥/٥//	

٢ - مفاعلتين مفاعلتين مفاعلتين

مثاله:

لقد علمت ربيعة أن جبلك واهن خلق

تقطيعه:

لَقَدْ عَلِمْتُ	رَبِيْعَةٌ	أَنَّ	جَبَلَكَ	وَأَنَّ	هِنَّ	خَلَقُوْا
مفاعلتين	مفاعلتين		مفاعلتين		مفاعلتين	مفاعلتين
٥///٥//	٥///٥//		٥///٥//		٥///٥//	٥///٥//

أَعْلَاتُهَا وَأَمْرُهَا فَتَغْضِبُنِي وَتَعْصِيَنِي

وَتَعَصِّنِي	فَتَعْصِنِي	وَأَمْرُهَا	أَعَاتِبُهَا
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعلتن	مفاعلتن
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥///٥//	٥///٥//

وجاوزهُ إلى ما تستطيع

إِذَا لَمْ تَسْ	تَطْعَ شَيْءًا	فَدَعَهُوْ	
مفاعيلن	مفاعيلن	فعلولن	
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	
وَجَاوَزَهُوْ	إِلَى مَا تَسْ	تَطِيعُوْ	
مفاعيلن	مفاعيلن	فعلولن	
٥/٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	

صحاح والفجر يرمقنا بطرفِ نائمٍ صاحي

صَحًا وَلَفَجْ	رُ يَرْمُقْنَا	بِطَرْفِنَا	يَمِين صَاحِي
مفاعيلن	مفاعلتن	مفاعيلن	مفاعيلن
٥/٥/٥//	٥///٥//	٥/٥/٥//	٥/٥/٥//

تدريب:

أبا هند فلا تعجل علينا وأنظرنا تحبرك اليقينا
بأننا نورد الرايات بيضاً ونصدرهن حراً قد رويننا
وأيام لنا غر طوال عصينا الملك فيها أن نديننا
وسيد معشرك قد توجوه بتاج الملك يحمي المحجريننا
تركنا الخيل عاكفة عليه مقلدة أعتها صفوننا
ألا لا يجهل أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا

وما صرعوا عدوهم بنعمي ولكن الوفاء هو الصريع

فلو درت الضلوع صنيع قلبي لما غفرت جريرتيه الضلوع
يطيع أحبة جاروا عليه ويأمره الزمان فلا يطيع
ويأمره الزمان فلا يطيع

تشفع في ذنوبهم وفائي ففاز الحب وانتصر الشفيع

* *

البسيط

١ - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

والنفس من خيرها في خير عافية والنفس من شرها في مرتع وخيم

تقطيعه:

وَنَ نَفْسِمِنْ	خَيْرَهَا فِي خَيْرَعَا	فِيَيْنَ	وَنَ نَفْسِمِنْ	شَرَّهَا	فِي مَرْتَعِنْ	وَحِيِيْ
مستفعلن	فاعلن مستفعلن	فعلن	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/٥/ ٥//٥/	٥///	٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

٢ - مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

مثاله:

قد أشهد الغارة الشعواء تحملني جرداء معروقة اللحيين مرحوب

تقطيعه:

قَدْ أَشْهَدُ	غَارَتَلْ	شَعَوَاءَ تَحْ	مِلْنِيْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥///

جَرْدَاءَ مَعَ	رُوقَتَلْ	لِحْ يَّيْنَسِرْ	حُوبُوْ
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فعلن
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥/

٣ - مستفعلن فاعلن مستفعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن

ماذا وقوفي على ربع عفا
مخلولاً ق دارس مستعجم
تقطيعه:

مَازَاوُقُوْ	فِي عَلِيْ	رَبْعِنَ عَفَا	
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	
مُتَعَجِّمِيْ	دَارِسِنَ	مُخْلَوْلِنَ	
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	

٤ - مستفعلن فاعلن مستفعلن
مستفعلن فاعلن مستفعلن
مثاله:

يا صاح قد أخلفت أسماء ما
كانت تمنيك من حسن الوصال
تقطيعه:

يَا صَاحٍ قَدْ	أَخْلَفْتُ	أَسْمَاءَ مَا	
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	
٥//٥/٥/	٥//٥/	٥//٥/٥/	
جَسْنِلُ وَصَالُ	كَأَنْتَ تَمَنَّ	نِيكَ مِنْ	
مستفعلن	مستفعلن	فاعلن	
٥٥//٥/٥/	٥//٥/٥/	٥//٥/	

عوارضه:
يعرض الحين لـ (فاعلن) فتصير (فعلين) ولـ (مستفعلن) فتصير (مفاعلن) كقوله:
على الحصير وكوز الماء يرفده وذهنه ورفوف تحمل الكتب

تقطيعه:

عَلَّلَ حَصِيَّ	رَوَّكُوْ	زُلْ مَاءَ يَرْ	مَذْهُوْ	وَذَهْنُهُوْ	وَرَّفُوْ	فُنْ تَحْمِلُنْ	كُتُبًا
مفاعِلنْ	فَعِلنْ	مستفعلنْ	فَعِلنْ	مفاعِلنْ	فَعِلنْ	مستفعلنْ	فَعِلنْ
٥//٥//	٥//	٥//٥/٥/	٥//	٥//٥//	٥//	٥//٥/٥/	٥//

تدريب:

إن الرسول لنور يستضاء به

مهنه من سيف الله مسلول

في فتية من قريش قال قائلهم
زالوا فما زال انكاس ولا كُشف
شم العرائنين أبطل لبوسهم
لا يفرحون إذا نالت رماحهم
لا يقطع الطعن الا في نحورهم

يبطن مكة لما أسلموا زولوا
عند اللقاء ولا ميل معازيل
من نسج داود في الهيжа سراويل
قوماً وليسوا مجازيعاً اذا نيلوا
وما لهم عن حياض الموت تهليل

محمد سيد الكونين والثقلين
نبينا الأمر الناهي فلا أحد
هو الحبيب الذي ترجى شفاعته
فاق النبيين في خلق وفي خلق
وكلهم من رسول الله ملتمس
أكرم بخلق نبي زانه خلق

بن والفريقين من عرب ومن عجم
أبصر في قول (لا) منه ولا (نعم)
لكل هول من الأهوال مقتحم
ولم يبدانوه في علم ولا كرم
غرفاً من البحر أو رشفاً من الدير
بالحسن مشتمل بالبشر متسم

* * *

الطويل

وله ثلاثة أوزان هي:

١ - فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مثاله:

وما قصرت بي في التسامي خوولة
ولكن عمي الطبيب الأصل والخال

تقطيعه:

وَمَا قَصْرُ	صَرَّتْ بِي فِتْ	تَسَامِي	خُوُولَتْنِ
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥//٥//

وَلَا كِنْ	نَعَمْ مَطْ طِي	يُبْلُ أَصْ	لِ وَلِ خَالُو
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن
٥/٥//	٥/٥/٥//	٥/٥//	٥/٥/٥//

٣ - فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن

مثاله:

ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً
ويأتئك بالأخبار من لم تزود

تقطيعه :

سَتَبْدِي	لَكَلَّ أَيْ يَأْ	مَ مَاكُنْ	تَ جَاهِلَنْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
وَيَأْتِيْ	كَيْلُ أَخْبَأْ	رِمَنْ لَمْ	تُرْوِدِيْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/

٣ - فعلون مفاعيلن فعلون مفاعيلن

فعلون مفاعيلن فعلون فعلون

مثاله :

ألا ليت شعري ما يقول ابن عامر
ومروا أم مـ اذا يقول سعيـ دـ؟

تقطيعه :

أَلَا لِيْ	تَ شِعْرِيْ مَا	يَقُولُ بْ	نُعَامِرِنْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	مفاعيلن
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/
وَمَرَوْا	نَ أَمْ مَاذَا	يَقُولُ	سَعِيدُوْ
فعلون	مفاعيلن	فعلون	فعلون
ه/ه/ه/	ه/ه/ه/ه/	ه/ه/ه/	ه/ه/ه/

عوارضه :

١٠٥١

يعرض لـ (فعلون) في حشوه القبض فتصير (فعلون) كقوله :

ويخفق صدرانا خفوقاً كأنا مع القلب قلب في الجوانح ثاني

تقطيعه :

وَيَخْفُ	قُ صَدْرًا نَا	خَفُّونَ	كَانَ نَمًا
فَعُولُ	مفاعيلن	فَعُولن	مفاعِلن
/ ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	٥ // ٥ //	٥ // ٥ //
مَعْلَ قَلْ	بِقَلْبِنِ فِلْ	جَوَانِ	جِثَانِي
فَعُولن	مفاعيلن	فَعُولُ	فَعُولن
٥ / ٥ //	٥ / ٥ / ٥ //	/ ٥ //	٥ / ٥ //

تدريب :

وليل كموج البحر أرخى سدوله
فقلت له لما تمطى بصلبه
ألا أيها الليل الطويل الا انجل
فيالك من ليل كأن نجومه
كأن الثريا علقت في مصامها
عليّ بأنواع الهموم ليثلي
وأردف أعجازاً وناء بكل كل
بصبح وما الإصباح منك بأمثل
بكل مغار القتل شدت بيذبل
بأمراس كتان إلى صم جندل

ابن لِي نجوى لو تطيق بيانا

ألست لعندنا فإمّ ولسانا ؟

وجل يا جواد السبق في حلباتها

فهاشم سامت للرهان رهانا

ومن لم يصانع في أمور كثيرة
ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله
ومن يجعل المعروف في غير أهله
ومن لم يزد عن حوضه بسلاحه
يضرّس بأنياب ويوطأ بمنس
على قومه يستغن عنه ويذم
يكن حده ذماً عليه ويندم
يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

ومن يغترّب بحسب عدواً صديقه

ومن لا يكرّم نفسه لا يكرّم

ومهما تكن عند امرئ من خليقة

وإن خالها تخفى على الناس تعلم

المديد

وهو ثقیل النظم، ولذا قل قول الشعر على أكثر أوزانه، فلم يشتهر منها إلا الوزن الآتي:

١ - فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن فاعلاتن
مثاله:

يَا لِيَكْرُنْ أَشْرُوا لِي كَلْبِيًّا يَا لِيَكْرُنْ أَيْنَ أَيْنَ الْفَرَارُ؟

تقطيعه:

يَا لِيَكْرُنْ	أَشْرُوا	لِي كَلْبِيًّا	يَا لِيَكْرُنْ	أَيْنَ أَيْنَ	الْفَرَارُ
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/

عوارضه:

يعرض الخبث لـ (فاعلن) فتصير (فاعلن) ولـ (فاعلاتن) فتصير (فاعلاتن)، كقوله:
فَهُمُ الرِّكَبُ أَصَابُوا مَنَاخًا فَاسْتَرَا حُوا سَاعِيَةً ثُمَّ سَارُوا

تقطيعه:

فَهُمُ الرِّكَبُ	أَصَابُوا	مَنَاخًا	فَاسْتَرَا حُوا	سَاعِيَةً	ثُمَّ سَارُوا
فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن
٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/	٥/٥/٥/	٥/٥/٥/٥/

تدريب:

إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلًا دَمَهُ مَا يُطْلُ
خَلْفَ الْعَبَاءِ عَلَيَّ ثُمَّ وَلَّى أَنَا بِالْعَبَاءِ لَهُ مُسْتَقِلُّ

إن داراً نحن فيها لدارُ
كم وكم حلّهما من أناس
فهم الركب أصابوا مناخاً
وهم الأجباب كانوا ولكن
عميت أخبارهم منذ تولوا
ليس فيها لمقيم قرارُ
ذهب الليل بهم والنهارُ
فاستراحوا ساعة ثم ساروا
قدّم العهد وشطّ المزارُ
ليت شعري كيف هم حيث صاروا

* * *

المراجع

- ١ - الأصمعيات
 - ٢ - أغاني الحياة
 - ٣ - أهدى سبيل الى علمي الخليل
 - ٤ - الإيقاع في الشعر العربي
 - ٥ - توضيح الكافي
 - ٦ - الثريا المضيئة
 - ٧ - الحاشية الكبرى على الكافي
 - ٨ - دراسات في العروض والقافية
 - ٩ - ديوان بدوي الجبل
 - ١٠ - ديوان السياب
 - ١١ - ديوان المتنبي
 - ١٢ - الرامزة
 - ١٣ - الرياض الوافية
 - ١٤ - سفينة الشعراء
 - ١٥ - شرح تحفة الخليل
 - ١٦ - شرح التيسير (مخطوط)
 - ١٧ - شعراء هجر
 - ١٨ - الشعر العربي أوزانه وقوافيه
 - ١٩ - صفوة العروض
 - ٢٠ - الطريق إلى موسيقى الشعر الخارجية
 - ٢١ - العروض الواضح
 - ٢٢ - العروض والقافية
 - ٢٣ - العقد الفريد
- ابو القاسم الشابي
محمود مصطفى
د. مصطفى جمال الدين
الشيخ محمد مصطفى
الشيخ مصطفى الغلاييني
الدمنهوري
د. عبد الله درويش
- ضياء الدين الخزرجي الاندلسي
يوسف عبد الرحمن الجهني
محمود فاخوري
عبد الحميد الراضي
عبد اللطيف بن علي بن ابراهيم
د. عبد الفتاح الحلو
د. محمد عبد المنعم خفاجي
عبد العليم ابراهيم
محمد حسن عواد
د. ممدوح حقي
د. عبد الرحمن السيد
ابن عبد ربه

- ٢٤ - علم العروض والقافية
 ٢٥ - فن التقطيع الشعري
 ٢٦ - في علمي العروض والقافية
 ٢٧ - قضايا الشعر المعاصر
 ٢٨ - الكافي
 ٢٩ - الكافي في العروض والقوافي
 ٣٠ - مجموع المتنون
 ٣١ - المعيار في أوزان الأشعار
 ٣٢ - مفتاح العلوم
 ٣٣ - المقصد الجليل (مخطوط)
 ٣٤ - منظومة الصبان
 ٣٥ - موسيقى الشعر
 ٣٦ - ميزان الذهب
 ٣٧ - ميزان الشاعر
 ٣٨ - ميزان الشعر
 ٣٩ - نقطة الدائرة
 ٤٠ - وحدي مع الأيام
- د. عبد العزيز عتيق
 د. صفاء خلوصي
 د. أمين السيد
 نازك الملائكة
 القنائي الخواص
 الخطيب التبريزي
 ابو بكر الشتريني
 ابو يعقوب السكاكي
 ابن الحاجب
 د. ابراهيم أنيس
 السيد أحمد الهاشمي
 د. محمد عبد المنعم خفاجي
 وحسن جاد حسن
 د. بدر متولي حميد
 ناصيف اليازجي
 فدوى طوقان

* * *

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس

فهرس المحتويات

المقدمة	٥
علم العروض	٩
التفعيلة	١٢
البيت	١٥
القافية	١٨
التقطيع	٢٠
البحور وأوزانها	٢٣
البحور الصافية	٢٧
المزج	٢٩
الرمل	٣١
الكامل	٣٤
الرجز	٣٨
المتدارك	٤١
للتقارب	٤٣
البحور المزوجة	٤٧
المضارع	٤٩
المقتضب	٥٠
المجتث	٥١
النسرح	٥٣
الحقيق	٥٦
السريع	٥٨

٦٢.....	الوافر
٦٥.....	البسيط
٦٨.....	الطويل
٧١.....	المديد
٧٣	المراجع

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس